

إثنا عشر رسالة

[50] الطريق صحيح عالى الاسناد والحسن بن على اما هو الحسن بن على بن زياد الوس ؟
أو الحسن بن على بن عبد الله بن المغيرة أو الحسن بن على بن يقطين وقوله وفضالة عطف على
الحسن بن على وجميعا متعلق بعلى بن النعمان ومحمد بن سنان والحسين وهو ابن ابي العلاء
وان كان يحتمل الحسين بن عثمان م ح ق بفتح الياء يقال صحى يصحى كوصي يرضى من الصحو
ذهاب الغيم قاله الفيروز ابادى في القاموس ولست اعول عليه والاصوب عندي يصحى بضم الياء
من باب الافعال قال علامة زمخشر في اساس البلاغة صحا من سكره واصحت السماء والسماء مصحية
ويوم مصح وهذا يوم صحو وقال تلميذه المطرزي في المغرب صحا السكران صحو وصحو زال سكره
ومنه الصحود ذهاب الغيم وقد اصحت السماء إذا ذهب غيمها وانكشف ويوم مصح وعن الكسائي هي
صحؤ فهي مصحية ولا تقل مصحية ونقل الجوهري ايضا ذلك عن الكسائي ثم قال واصحينا أي اصحت
لنا السماء م ح ق ربما يزعم ان المعهود رواية فضالة عن عبد الرحمن بن ابي عبد الله
بواسطة ابان لا من غير واسطة وذلك زعم ساقط فهما جميعا من المعهود الشائع ومن الاول ما
قد مضى في باب موضع الحنوط ومن الثاني ما قد تقدم في باب الرجل يموت في السفر وليس معه
رجل كما ههنا م ح ق وتعمد القبلة على صيغة المضارع للخطاب اما من المجرد
